قسم الجغرافية المادة / جغرافية امريكيا الشمالية
المرحلة الثالثة استاذ المادة / د . ايناس محمد صالح

المحاضرة التاسعة / lecture 9

النشاط التجاري في قارة امريكا الشمالية

Commercial activity of north America

التجارة هي أحدى الحرف الإقتصادية الغرض منها نقل السلع والخدمات والمواد الأولية والغذائية وعناصر الإنتاج (رؤوس الأموال والأفراد) بين منطقتين متباينتين في الإنتاج ، وتقسم إلى تجارة داخلية وخارجية ، والذي يهمنا هنا نقل تلك المواد والخدمات عبر الحدود السياسية لدولة ما وهي تتضمن إنتقال الخامات والمواد الأولية والغذائية والسلع والخدمات وجميع عناصر الإنتاج.
وتعد التجارة الخارجية ذات أهمية حيوية بالنسبة لكافة الدول إذ لا تستغني أية دولة عن عمليات التبادل التجاري ، وفيما يتعلق بقارة أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) وبالرغم من سعة مساحتها وتوفر مصادر الثروة المتنوعة إلا أنها لا تستطيع أن تكون معزولة عن العالم ، لذلك فهي تبحث عن أسواق خارجية لتسويق فائض إنتاجها من السلع والمواد الأولية الغذائية وتستورد ما تحتاجه في صناعاتها المختلفة

خصائص التجارة في القارة

تتميز التجارة في القارة بعدد من الخصائص أهمها:-

١- **تتصف تجارتها الخارجية بضخامة حجمها:** إذ بلغت قيمة صادراتها (٣٠٠ مليون دولار) على وفق الإحصاءات القديمة (١٩٨٠م) ووصلت إلى أكثر من (٥٠٠ مليار دولار) على وفق الإحصاءات الحديثة. أما قيم وارداتها فبلغت ٣٢٦ مليار دولار منها (٢٥٣ مليار) قيمة واردات الولايات المتحدة والباقي قيمة واردات كندا ، وإن ضخامة حجم التجارة الخارجية يرتبط بـ :
أ- غزارة إنتاجها الزراعي والحيواني والمعدني والصناعي.
ب- إتساع حجم مساحتها وكثرة عدد سكانها وإرتفاع مستوى معيشتهم وبالتالي إتساع حجم السوق الداخلية.
جـ- تطورها التقني في كافة الميادين.
د- ضخامة حجم إستثمارها في الخارج.

هـ- وجود تسهيلات تجارية دون دفع أثمان للسلع المصدرة أو المستوردة.

٢- **تتصف التجارة الخارجية فيها بتنوعها الكبير:** من الصادرات والواردات ، إذ تتألف صادراتها من المعدات الصناعية والسيارات والآلات والأدوات الكهربائية والحديد الصلب والطائرات والمنتوجات وغيرها من المنتجات الصناعية والمنتجات الغذائية والألبان والفواكه... الخ ، أما وارداتها فهي متنوعة مثل النيكل والفحم والبترول والقصدير والبوكسايت ، كما توسعت وارداتها من قارة أمريكا الجنوبية فشملت (المطاط والشاي والقصدير) ، كذلك فهي تستورد الفواكه من جنوب شرق آسيا والبترول من دول الخليج العربي إذ شكل وارداتها من البترول ما نسبته (٦٥%) من حجم الواردات الكلية.

٣- تتميز التجارة الأمريكية بأن لها إتجاهاتها تتمثل في:-

أ- أن نسبة كبيرة من حجم التجارة الخارجية تكون بين كل من كندا والولايات المتحدة ، إذ بلغت قيمة صادرات كندا إلى الولايات المتحدة حوالي ٦٣% من إجمالي صادراتها. وبلغت قيمة واردات كندا من الولايات المتحدة حوالي ٧٠% من مجموع استيراداتها ، وبلغت قيمة صادرات الولايات المتحدة إلى كندا عام ١٩٨٠ حوالي ١٦% من إجمالي صادراتها ، في حين بلغت قيمة استيراداتها من كندا ١٧% من مجموع استيراداتها.

ب- تحتل دول أمريكا الجنوبية المرتبة الثانية في تجارتها الخارجية خاصة بالنسبة للولايات المتحدة وكندا وذلك للأسباب الآتية:

١- قرب دول قارة أمريكا الجنوبية منها.

٢- ضخامة حجم إستثمارات دول قارة أمريكا الشمالية وخاصة الولايات المتحدة والمستثمرة في دول قارة أمريكا الجنوبية لأنها مناطق نفوذ لها.

٣- تنوع مصادر الثروة المعدنية والصناعية في دول قارة أمريكا الجنوبية والتي تحتاجها قارة أمريكا الشمالية.

وتتضمن صادرات الولايات المتحدة وكندا إلى دول قارة أمريكا الجنوبية بمختلف المنتجات الصناعية والغذائية في حين أن وارداتها من قارة أمريكا الجنوبية متعددة فهي تتضمن:

- مصادر القصدير من بوليفيا.
- النحاس وخامات الحديد والفضة من بيرو.

• تستورد البترول ومشتقاته من فنزويلا.
• تستورد الفضة من الإكوادور.
• الحديد من البرازيل.
• البترول والفضة واليورانيوم والذهب من المكسيك ، كما تستورد المواد الغذائية: كالقهوة من كولومبيا والموز والكاكاو من الإكوادور والسكر والقهوة والتبغ والفواكه من دول البحر الكاريبي.

جـ- تحتل دول أوربا الغربية المرتبة الثانية بعد دول أمريكا الجنوبية في تجارتها مع القارة إذ تصدر الولايات المتحدة أكثر من ؟ قيمة صادراتها إلى دول أوربا وتستورد منها أيضا حوالي من حجم استيراداتها ، وإن هذا التطور في حجم التبادل التجاري بين دول أوربا الغربية وقارة أمريكا الشمالية يرجع إلى قدم علاقتهما السياسية والاقتصادية والتاريخية.